

خطة التدريس لمادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية

دولوفو ماديون

Bagas Mukti Nasrowi

Sekolah Tinggi Agama Islam Ma'arif Kendal Ngawi

bagmukri@gmail.com

Abstract: *Translation is the ability to transfer speech either literally or by acting from one language to another without increasing or decreasing in such a way that the reader or the bearer understands the translated text as understood by the original text reader or the listener. The translation into the various literature dealing with the theory of translation is divided into two main types: literal translation and free translation. The researcher takes the subject of "the plan to study translation in Senior High School Dolopo Madiun" because some students in the Senior High School have difficulty in understanding the text Arabic language and made it difficult for students to translate the Arabic language into the Indonesian language. Teaching plans for translation include: teaching objectives for the subject of translation, content for translation material, teaching methods for translation, means of translation and evaluation of translation material.*

Keyword: *syllabus, Arabic language*

تمهيد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وآله وسلم. قد تمّ الباحث عن كتابة هذه المقالة تحت الموضوع خطة التدريس لمادة الترجمة في المدرسة الثانوية.

الترجمة هي القدرة على نقل الكلام إما حرفياً أو بتصرف من لغة إلى أخرى دون زيادة أو نقصان بما يحقق للقارئ أو السامع فهم النص المترجم كما يفهمه قارئ النص الأصلي أو مستمعه.¹ تنقسم الترجمة في مختلف الأدبيات التي تتناول نظرية الترجمة إلى نوعين رئيسيين هما الترجمة الحرة (literal translation) والترجمة الحرة (free translation). ويذكر في بعض الدراسات نوع ثالث هو الترجمة المحاكاة (imitation).² ويأخذ الباحث موضوع "خطة دراسة الترجمة في المدرسة الثانوية" لأن بعض الطلاب في المدرسة الثانوية صعوبة في فهم النص اللغة العربية وصعبوا الطالب أن يترجموا اللغة العربية إلى اللغة الأندونيسية. والعناصر من الترجمة هي النص الأصلي والمترجم و النص المترجم.

ويأخذ الباحث موضوع "خطة التدريس لمادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، مادبون" لأن هذه المدرسة لها خطة التدريس اللغة العربية لكن لا يوجد خطة التدريس لمادة الترجمة. والهدف في كتابة هذه المقالة هو القارئ يستطيع أن يعرف كيف يعلم اللغة العربية وكذلك يترجم إلى اللغة الأندونيسية.

خطة التدريس لمادة الترجمة

1. أهداف تدريس لمادة الترجمة

¹ جان الديك. دليل الطالب في الترجمة. (مصر: مكتبة حبيب. 1984) ص 45.

² محمد حسن يوسف. مقدمة في الترجمة (الرياض: جامعة مالك سعود. 2006) ص 13.

كتب نور هادي في كتابه أن أهداف تدريس مادة الترجمة فيما يلي:³

أ) إكساب التلاميذ رصيذا من المفردات والتراكيب

ب) تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة والاطلاع

ج) مساعدة التلاميذ على تكوين عادة التعرف البصري على الكلمات وفهم

معناها أو معنى الجمل والتراكيب

د) توجيه التلاميذ إلى استخدام المعاجم والقواميس والمراجع ودوائر المعارف

هـ) اقدار التلاميذ على تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتقويمها ثم قبولها أو

رفضها وتوظيفها في حل ما يعن لهم من مشكلات.

و عند محمد علي الخولي، للقراءة أهداف عديدة تؤثر على طريقة القراءة ذاتها ومن

الممكن هنا سرد بعض أهداف القراءة:⁴

أ) الاستزادة من المعلومات

ب) البحث

ت) التلخيص

ث) التسلية

³ نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير ناطقين بها* (مالانج: UIN Maliki Press، 2011) ص 63.

⁴ محمد علي الخولي، *المهارة الدراسية* (عمان: دار الفلاح، 2000) ص 66.

ج) الاستعداد لاختبار

2. المحتوى لمادة الترجمة

كتب أحمد محمد عليان في كتابه أن المحتوى المحتوى لمادة الترجمة فيه المضمون:⁵

أ) حكاية القصص هي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما

معاً، وتبنى على قواعد معينة، وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة،

فالقصة خبر معين للتدريب على مهارة الكلام فحب الناس للقصص يجعلها

عاملاً من عوامل ترقية الكلام.

ب) الحوار هو عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل

للفكرة، ومستمع هو مستقبل للفكرة.

3. أساليب التدريس لمادة الترجمة

أساليب التدريس لمادة الترجمة عند عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، وهي كما

يلي:⁶

أ) السمعية الشفوية

⁵ أحمد فؤد محمد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تدريسها (الرياض : دار المسلم، 1992)

ص. 110

⁶ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة:

جامعة الإمام أحمد سعود، 2002) ص 62

هي الطريقة تنظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية، والأنظمة الصرفية النحوية، التي تربطها علاقات بنيوية شكلية يتعارف عليها الناطقون باللغة، لتحقيق الإتصال فيما بينهم. واعتمدت هذه الطريقة على اسس ومبادئ المدرسة الحسية السلوكية في علم النفس، واستد ساعه هذه الطيقة بعد النجاح الوضع الذي صادفها على يد العسكريين في القوات المسلحة الأمريكية. وقد حدث هذه الطريقة دور معلم اللغات الحية في ثلاثة أشرطة واضحة، الأول ان يكون المدرس نموذ جا لطلبة في النطق السليم والغستخدام الصحيح اللغة، والثاني أن يحكم المعلم على أداء الطالب ويصحح أخطاءه بمجرد حدوثها، اما النشاط الثالث فأن يقوم المعلم في الخجرة الدراسة بتنظيم ترديد الطلبة للإنماط اللغوية.

ب) القواعد والترجمة

تعتبر هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات الأجنبية وتسمى الطريقة القديمة، كما تسمى الطريقة التقليدية، وتعود نشأتها إلى عصر نهضة في البلاد الأوروبية حيث نقلت اللغات الإغريقية (اليونانية) واللاتينية للتراث الإنساني إلى العالم الغربي فضلا عن تزايد العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية، مما اشعر اهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين، فاشتد الإقبال إلى تعلمها وتعلمها،

واتبعت في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الأجنبية في العصور الوسطى.

وتستخدم هذه الطريقة في تعليم اللغات الحديثة عن طريق الإستهلال بتعليم القواعد النحوية وشرحها شرحاً طويلاً بواسطة اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية. وفي هذه الطريقة لا تبذل أي محاولة لتمكين التلاميذ من الحديث باللغة الأجنبية.

4. وسائل مادة الترجمة

أما الوسائل لمادة الترجمة عند حسن شحاته فيستخدم الوسائل البصرية:⁷

(أ) السبورة

إن السبورة هي أداة نقل المعلومات من المدرس إلى الطالب على مر العصور والأزمنة، وقد مرت السبورة بمراحل منذ كانت بدائية على ألواح من الحجارة ثم ألواح الخشب مع الحجارة ثم السبورة مع الطباشير ثم السبورة البيضاء.

(ب) البطاقة

البطاقات في مفيدة جداً في تعريف الطلاب على جوانب المتعددة من جوانب الحضارة العربية الإسلامية وتباع في مكتبات فكثير من البطاقات.⁸

⁷ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية وتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ص 82.

وأيضاً عند نور هادي الأدوات والوسائل التي تعين في تعليم القراءة للمبتدئين، ومن أهم هذه الوسائل⁹:

(أ) البطاقات

فالبطاقات من الوسائل الفعلية التي تساعد في تعليم الأطفال، ومن أمثلاتها:

- (1) بطاقات الأسماء
- (2) بطاقات أسماء الأشياء
- (3) بطاقات تنفيذ الأوامر
- (4) بطاقات الكلمة والجمل المتمثلة
- (5) بطاقات الأسئلة والأجوبة
- (6) بطاقات القصص المجزأة
- (7) بطاقات القصة الناقصة.

(ب) لوحات الخبرة

أن القراءة لا بد أن تعتمد على خبرات التلامذ في اختيار ماداتها، وأن يشاط التلامذ الذي يقومون به من رحلات وزيارات أو مشاهدة أفلام أو خلاف ذلك، يجب أن تتكون منه مادة القراءة.

وافق الباحث عند حسن شحاته لأن السبورة والبطاقة يحتاج في مهارة

القراءة خصوصاً مادة الترجمة، فطبعاً هنا يحتاج إلى اختبارات كثيرة.

⁸ علي القاسمي ومحمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسسكو: منشوات المنظمة، 1991) ص 209.

⁹ نور هادي، الموجه... ص 101.

5. تقويم لمادة الترجمة

(1) اختبارات التكويني (*Formatif*)

اختبارات التكويني اختبارات تهدف إلى تحديد مدى فهم الطلاب بعد اتباع برنامج محدد. يعطى هذا الاختبار في نهاية كل برنامج. نتائج الاختبار التكويني هو رد فعل التعلم، لذلك، تنفذ عادة في منتصف برنامج يجري تنفيذه.

(2) اختبارات التلخيصي (*Sumatif*)

اختبارات التلخيصي هي التجارب التي أجريت بعد انتهاء برنامج أو مجموعة أكبر تنفيذ البرنامج عادة في نهاية كل فصل دراسي. وعادة ما تستخدم نتائج الاختبار لتحديد التلخيصي قد أعلن طالب مرت في البرنامج أم لا. تعرف من هذه الاختبارات نتائج دراسة الطلاب. تعبير النتائج بالأرقام أو الحروف وعبارة مثل جيدة أو متوسطة أو رديء، وهذان في معنى واحدا.¹⁰

تحليل الخطة التدريس لمادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون

1. أهداف تدريس لمادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون

أ) قدرة الطلاب أن يقرأ الحروف، الكلمات، والجمل المناسبة.

¹⁰ سومادى سوريابراتا، *Perkembangan Individu* (جاكارتا: راجاوالى، 1982) ص 327.

ب) اقدار التلاميذ على تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتقويمها ثم قبولها أو رفضها وتوظيفها في حل ما يعين لهم من مشكلات.

ج) قدرة الطلاب أن يفهم نص اللغة العربية.

د) إكساب التلاميذ رصيداً من المفردات والتراكيب

هذه الأهداف كلها يلائم نظريات البحث من الأهداف تدريس مادة الترجمة عند نور هادي.

2. المحتوى تدريس مادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون

المحتوى تدريس مادة الترجمة هناك باستخدا الحكاية القصص و الحوار بحيث وجد في كتاب المقرر من شئون الدينية.

كل المحتوى تدريس مادة الترجمة في نظرية يتضمن المحتوى تدريس مادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون.

3. الطريقة تدريس مادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون.

استخدم المعلمون اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون. بطريقة القواعد والترجمة.

في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون سلك طريقة التدريس واحداً لأن المدرس لم يفهم كاملاً عن الطريقة تدريس اللغة العربية.

4. الوسائل تدريس مادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون.

أما الوسائل المستخدمة لمادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون بالسبورة فقط.

هذه الوسائل غير كاملة لأن المعلم شرح بيان اللغة العربية بالسبورة فقط.

5. التقويم لمادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون.

تنفيذ التقويم لمادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون، كمايلي :

أ) اختبارات التكويني (*Formatif*).

ب) اختبارات التلخيصي (*Sumatif*).

تنفيذ التقويم في هذه المدرسة كاملا، لان يستخدم كل الاختبارات كما في نظرية.

تحليل الخطة:

في خطة التدريس اللغة العربية للمدرسة الثانوية لا يوجد فيه كيفية ينظم الترجمة الصحيحة، وكذلك المدرس لا يعلم كيفية ينظم الترجمة الجيدة لطلاب، أمر المدرس الطلاب ليقراً النص فقط، والطلاب لا يفهم نصوص اللغة العربية الذي قرأه.

فهذه الخطة التدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية :

الاسبوع	الموضوع	المهارات	الهدف	الأنشطة
1	في فصلي	الاستماع والكلام والقراءة	يتمكن التلاميذ من:	1. يبين مع التلاميذ الكلمات المدروسة

<p>ثلاث مرات. ٢. نطق المدرس الكلمات المدروسة نطقاً صحيحاً. ٣. قراءة التلاميذ الكلمات المدروسة جماعياً وفتوياً وفردياً.</p>	<p>(1) الاستماع الى الكلمات مروحة, مصباح... مع الإشارة اليها (2) نطق العبارات: هذا مصباح, هذه سلة, هذا دولاب, هذه صورة, نطقاً صحيحاً</p>			
<p>1. يجمع التلاميذ الكلمات المدروسة 3 مرات بعد قراءة المعلم. 2. قراءة التلاميذ الكلمات المدروسة جماعياً وفتوياً وفردياً. واطلب من التلاميذ غناء الكلمات علي</p>	<p>يمكن التلاميذ من: (1) قراءة الجمل قراءة صحيحة (2) قراءة الجمل قراءة صحيحة وغنائها. (3) تعيين أشكال الضبط والمد والشدة في</p>	<p>الاستماع والكلام والقراءة والكتابة</p>	<p>في فصلي</p>	<p>2</p>

<p>لحن "تريك تيك تيك" جماعيا. 3. تأكد من صحة نطق التلاميذ الكلمة المشددة والممدودة. 4) اطلب من التلاميذ كتابة من كتاب التدريب</p>	<p>الكلمات والتمييز بينها. 4) كتابة الكلمات كتابة صحيحة</p>			
<p>1. اطلب من التلاميذ قراءة الأرقام (21-25) 3 مرات بعد جماعيا وفتويا وفردياً. 2. تدريب التلاميذ علي ترتيب الأرقام والأعداد ترتيبيا صحيحا. 3. اطلب من</p>	<p>يمكن التلاميذ من: 1) نطق الأعداد من 21-25 نطقا صحيحا. 2) ترتيب الأرقام والأعداد ترتيبيا صحيحا. 3) كتابة الأرقام والأعداد كتابة صحيحا</p>	<p>الاستماع والكلام والقراءة والكتابة</p>	<p>في فصلي</p>	<p>3</p>

التلاميذ كتابة من كتاب التدريب				
١. يبين وقع التلاميذ الكلمات المدروسة ثلاث مرات. ٢. نطق المدرس الكلمات المدروسة نطقاً صحيحاً. ٣. قراءة التلاميذ الكلمات المدروسة جماعياً وفتوياً وفردياً	يتمكن التلاميذ من: 1) تسمية الصور والبحث عن الكلمات في مربعات 2) قراءة الكلمات كتابة صحيحة.	الاستماع والكلام والقراءة والكتابة	في فصلي	4

والآن الباحث يريد أن يعطي الطريقة ليكمل هذه خطة التدريس، لكي الطلاب

يقرأ النص ويفهمه أيضاً، أما الطريقة فكما يلي :

(1) قبل أن يقرأ الطلاب نص اللغة العربية، المدرس يعطي المفردات الجديدة

حول القراءة.

(2) والوسائل السبورة أو البطاقة ليشرح المفردات

(3) والمدرس يستخدم طريقة السمعية الشفوية أو القواعد والترجمة

وبعد يعطي المدرس المفردة الجديدة حول القراءة، ثم التقويم لـبختبارات التكويني، ليعرف مفهوم الطلاب عن القراءة.

اقتراحات

فأراد الباحث أن يضع الاقتراحات هي :

1. ينبغي على المعلم اللغة العربية أن يرتقى الأهداف تعليم مهارة الكلام تفصلا.
2. ينبغي على المعلم أن يزيد المحتوى ، لا من في كتاب المقرر من شئون الدينية فقط.
3. ينبغي على المعلم تجديد في الطريقة، لأن طريقة تعليم اللغة العربية كثيرة.
4. ينبغي على المعلم أن يكمل الوسائل خصوصا لوسائل البطاقات.
5. ينبغي على المعلم أن يجعل التقويم بشكل التنوع، كي طلاب لا يشعرون السأم.

خاتمة

الحمد لله وشكر الله، لأن الباحث قد كفى في الكتابة عن خطة التدريس لمادة الترجمة في المدرسة الثانوية الحكومية دولوفو، ماديون.

شعرالباحث هذه الكتابة فيها مازالت مخطئة ومازالت بعيدة من الصحيحة، لذلك رجا الباحث الارشادات والتنبيهات والنقديات والاقتراحات لتتم هذه الكتابة. عشت أن تكون هذه الكتابة نافعة وفائدة للقارئین وايضا خاص للباحث. آمين.

المراجع

- أحمد فؤد عليان. المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تدريسه. الرياض : دار المسلم، 1992.
- أحمد فؤد عليان. المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تدريسه. الرياض : دار المسلم، 1992.
- جان الديك. دليل الطالب في الترجمة. مصر: مكتبة حبيب. 1984.
- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية وتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- سومادي سوريابراتا، *Perkembangan Individu*. جاكرتا: راجاوالى، 1982.
- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . مكة: جامعة الإمام أحمد سعود، 2002.
- علي القاسبي ومحمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسسكو: منشوات المنظمة، 1991.
- محمد حسن يوسف. مقدمة في الترجمة. الرياض: جامعة مالك سعود. 2006.
- محمد علي الخولي، المهارة الدراسية. عمان: دار الفلاح، 2000.
- نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير ناطقين بها. مالانج: UIN Maliki Press، 2011.

